

Distr.: General
27 March 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل
الدورة التاسعة والأربعون
جنيف، 28 نيسان/أبريل - 9 أيار/مايو 2025

تقرير وطني مقدم عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان 1/5 و21/16*

كيريباس

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- المقدمة والسياس - الاستعراض الدوري الشامل لكيريباس

- 1- تقع كيريباس في وسط المحيط الهادئ، وتتألف من 33 جزيرة، وعدد سكانها 119 438 نسمة حسب تعداد عام 2020. ويُعد البلد، بالنظر إلى انخفاض جزره المرجانية عن مستوى سطح البحر، من أكثر الأمم ضعفاً على وجه الأرض إزاء تغير المناخ. وكل همّ البلد الحفاظ على البقاء والبناء والتكيف في مواجهة التحديات التي تفرضها أنماط الطقس القسوى محلياً وعالمياً. وتعتبر الممارسات الثقافية والتقليدية من التحديات التي تواجه تنفيذ نهج حقوق الإنسان.
- 2- وقد أنشأت حكومة كيريباس في تموز/يوليه 2014 الآلية الوطنية للتنفيذ والإبلاغ والمتابعة المعروفة باسم فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في كيريباس (انظر المرفق 1)، تحت إشراف وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والرعاية الاجتماعية. ونُقلت في عام 2018 شعبة حقوق الإنسان إلى وزارة العدل، وتتولى الوزارة حالياً وظيفة الأمانة لفرقة العمل وتعمل وفقاً لاختصاصاتها. وتشارك جميع الوزارات التنفيذية في جمع البيانات ذات الصلة بمختلف المعاهدات التي صدقت عليها كيريباس.
- 3- ويعمل في الأمانة موظفو شعبة حقوق الإنسان، تحت إشراف مدير شؤون حقوق الإنسان، يساعده ثلاثة موظفين لشؤون حقوق الإنسان وموظف مساعد لحقوق الإنسان. ورئيس فرقة العمل هو وكيل وزارة العدل بينما نائب الرئيس هو من وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والرعاية الاجتماعية.
- 4- وهذا هو التقرير الرابع ضمن تقارير الاستعراض الدوري الشامل المقدمة من كيريباس بشأن تنفيذ التوصيات التي تلقتها خلال الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل.
- 5- لا تزال كيريباس تواجه تحديات في تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتزامات حقوق الإنسان. ومن هذه التحديات التأخر في تلقي البيانات والتحديثات، ومحدودية الموارد والمهارات اللازمة لتنفيذ التوصيات، ودوران الموظفين، وما يحصل من تغيرات في عضوية فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان، وتضارب الأولويات. ولا تزال كيريباس تعتمد على شركائها من الجهات المانحة لتمويل الاستعانة بالخبرة التقنية الخارجية لمعالجة النقص في قدرات أعضاء فرقة العمل.
- 6- ويقدم التقرير أيضاً لمحة عن مستجدات تنفيذ بعض التوصيات المشار إليها، مثل اتفاقية مناهضة التعذيب واتفاقية حقوق الطفل اللتين صدقت عليهما كيريباس.

ثانياً- المنهجية والعلمية المتبعان في إعداد التقرير

المنهجية

- 7- خلال دورة الاستعراض الدوري الشامل، تلقت كيريباس 129 توصية، 89 توصية منها حظيت بالتأييد و 40 توصية أحيط بها علماً، وتوصية واحدة حظيت بالتأييد وأُحيط بها علم (المرفق 2).
- 8- وشملت أنشطة جمع البيانات زيارات إلى الوزارات والجهات صاحبة المصلحة لمعالجة الثغرات القائمة في المعلومات (المرفق 3). وقدم فرادى المنظمات مساهماتها التي قُدمت إلى أمانة فرقة العمل، بما في ذلك مساهمات المنظمات غير الحكومية. ويرد هنا وصف لعملية وأسلوب إعداد التقرير.
- 9- بعد تلقي البيانات من الوزارات والجهات صاحبة المصلحة، قامت الأمانة بوضع المسودة الأولى للتقرير، وعُملت هذه الصيغة على جميع الأعضاء لاستعراضها وإبداء الملاحظات عليها. بعد إدراج جميع التعليقات، أجرى موظفو شؤون حقوق الإنسان التعديلات اللازمة. ثم عُملت المسودة الثانية للمزيد من التحقق. وتواصلت الأمانة أيضاً مع شركاء دوليين، مثل أمانة الكومنولث، للحصول على المساعدة أثناء عملية الصياغة قبل أن تصدق فرقة العمل على النص النهائي.

10- واجتمعت فرقة العمل خمس مرات خصيصاً لإعداد هذا التقرير. وقامت الأمانة بتجميع التقرير وصياغته على أربع مراحل: (1) تعميم مصفوفة المجالات المواضيعية على الوزارات الرائدة والجهات الداعمة صاحبة المصلحة، (2) تصنيف البيانات حسب مجالاتها المواضيعية، (3) تعميم المسودة الأولى على جميع أعضاء فرقة العمل لاستعراضها، (4) التصديق على المسودة النهائية من قبل أعضاء فرقة العمل، وبعد ذلك عرض النص على مجلس الوزراء للموافقة عليه.

11- وبعد أن قدمت الأمانة ورقة لمجلس الوزراء بشأن الصيغة النهائية للاستعراض الدوري الشامل للموافقة عليه، أُحيل التقرير بعد موافقة مجلس الوزراء، عن طريق وزارة الخارجية والهجرة، إلى أمانة الاستعراض الدوري الشامل في الموعد المحدد.

12- ويقدم الجزء الثالث من هذه الوثيقة الإجراءات المتخذة منذ الاستعراض السابق بالنسبة لكل توصية من التوصيات الواردة في إطار الحقوق أو المجالات المواضيعية المختلفة التي أيدتها كيريباس، بالصيغة التي أعدتها فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في كيريباس التي أشرفت أيضاً على هيكلة التقرير. ويرد في الجزء الثالث سرد للحقوق أو المجالات المواضيعية في النقاط من ألف إلى ذال؛ وكل حق من الحقوق أو مجال مواضيعي مشفوع بتوصية أو أكثر يُبلغ عنها في هذه الدورة الرابعة من الاستعراض الدوري الشامل.

ثالثاً - التطورات التي استجبت منذ الاستعراض الدوري الشامل الثالث

ألف - التصديق على الصكوك الدولية والانضمام إليها

التوصية 80-17

13- أصبحت كيريباس طرفاً في نظام روما الأساسي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. ولا تزال أحكام النظام الأساسي لم تُدرج بالكامل في القانون المحلي. غير أن جريمة الإبادة الجماعية منصوص عليها في المادة 62 من قانون العقوبات، الفصل 67، التي تنص على أن " (1) يرتكب الشخص جريمة الإبادة الجماعية إذا ارتكب أيّاً من الأفعال التالية بقصد إبلاك مجموعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، كلياً أو جزئياً: (أ) قتل أعضاء المجموعة؛ (ب) التسبب في إحداث ضرر جسدي أو عقلي جسيم لأعضاء المجموعة؛ (ج) فرض أحوال معيشية على المجموعة، بصورة متعمدة، يقصد بها تحقيق الهلاك الجسدي للمجموعة كلياً أو جزئياً؛ (د) فرض تدابير يقصد بها منع الولادة داخل المجموعة؛ (هـ) نقل أطفال المجموعة قسراً إلى مجموعة أخرى. (2) مرتكب جريمة الإبادة الجماعية التي تثبت إدانته: (أ) يُحكم عليه بالسجن مدى الحياة إذا قُتل شخص ما في الجريمة؛ (ب) يمكن أن تصل العقوبة، في أي حالة من الحالات الأخرى، إلى السجن لمدة 14 عاماً دون خيار دفع الغرامة (بصرف النظر عن مضمون المادة 26). (3) لا تُرفع دعاوى جريمة الإبادة الجماعية إلا من قبل النائب العام أو بموافقه".

باء - المساواة وعدم التمييز

التوصية 80-33

14- في كيريباس، تعتبر حماية الموظفين من التمييز والمضايقات في مكان العمل جانباً مهماً من جوانب حقوق العمال. ويتضمن الإطار التشريعي قوانين محددة تهدف إلى حماية الأفراد من المعاملة غير العادلة على أساس الانتماء العرقي أو نوع الجنس أو السن أو الإعاقة أو غير ذلك من الخصائص. وبموجب السياسة الوطنية وخطة العمل الوطنية للإعاقة في كيريباس للفترة 2018-2021،

تحدد الحكومة 11 مجالاً من مجالات العمل ذات الأولوية: (1) ضمان امتثال ودعم جميع تشريعات كيريباس لمقاصد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (2) تعزيز ودعم منظمة تيتوا ماتوا المعنية بشؤون الإعاقة والمنظمات الأعضاء التابعة لها. (3) تحسين عمليات جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها واستخدامها في تطوير الخدمات والبرامج والسياسات المتعلقة بالإعاقة. (4) جعل جميع موارد كيريباس متاحة لجميع أفراد المجتمع من خلال تحسين إمكانية الوصول إلى الأماكن المادية وتوفير معلومات يسهل الوصول إليها. (5) التوعية المجتمعية حول الإعاقة وبناء مناصرة فردية ونظمية. (6) تحسين فرص الحصول على التعليم الجيد وبرامج التدريب المهني. (7) زيادة سبل الحصول على فرص العمل والأنشطة المدرة للدخل. (8) وضع استراتيجيات للحماية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر للأشخاص ذوي الإعاقة المستحقين الذين لا دخل لهم. (9) تحسين سبل الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة وخدمات إعادة التأهيل والتكنولوجيات المساعدة. (10) معالجة الحرمان الخاص الذي تعاني منه النساء والفتيات ذوات الإعاقة. (11) تعزيز التنمية الشاملة للإعاقة باعتبارها مسؤولية مشتركة لكل قطاع حكومي وغير حكومي⁽¹⁾.

15- ومن الضروري تضمين الإطار القانوني الوطني تعريفاً شاملاً للتمييز من أجل النهوض بالمساواة للفئات الضعيفة في كيريباس. فسياسة كيريباس للمساواة بين الجنسين والرقى بأوضاع المرأة 2019-2023 توفر أساساً متيناً لمعالجة التمييز وتعزيز المساواة بين الجنسين، على النحو المبين في مجالاتها الخمسة الرئيسية ذات الأولوية:

- (أ) التنفيذ التدريجي لنهج يقوم على تعميم مراعاة المنظور الجنساني لتحقيق المساواة بين الجنسين.
- (ب) تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة.
- (ج) دعم الأسر لتمتين أركانها وتوسيع مداركها.
- (د) تحسين التمثيل السياسي والقيادة السياسية للمرأة.
- (هـ) القضاء على العنف الجنسي والجنساني.

16- تنظر الحكومة إلى المساواة بين الجنسين والرقى بأوضاع المرأة باعتبارها من الأدوات الأساسية لمعالجة أوجه عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية. وهي ملتزمة بتعزيز سبل العيش لجميع المواطنين والقضاء على التمييز في جميع القطاعات من خلال ضمان تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان وسبل الوصول إلى الخدمات والعدالة. ويهدف هذا الالتزام إلى تمكين الجميع من تحقيق كامل إمكاناتهم في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية⁽²⁾.

التوصيات 35-80، و36

17- كيريباس هي من بين البلدان الثلاثة المتبقية في منطقة المحيط الهادئ التي لم تحقق بعد هدف منظمة الصحة العالمية المتمثل في خفض معدل انتشار حالات الجذام إلى أقل من 1 لكل 10 000 من السكان على المستوى الوطني. فبرنامج مكافحة الجذام يكتشف كل عام أكثر من 100 حالة جديدة، مما يعطي معدل انتشار أعلى بعشر مرات من هدف منظمة الصحة العالمية للقضاء على الجذام. وتُنظم أنشطة للكشف المبكر عن الحالات، بما في ذلك فحص المخالطين في الأسر المعيشية، وفحص السكان، والفحص المدرسي، وحملات التوعية، وإتاحة عيادة لأمراض الجلد في جميع أنحاء البلد⁽³⁾. ويوجد في الجزر فريق طبي للجذام يضم في عضويته جميع الممرضات القرويات، إلى جانب استشاريين داخل جزر كيريباس. وعلاوة على ذلك، تقوم المنظمات الدينية داخل المجتمعات المحلية بالدعوة إلى توعية أفراد مجتمعاتهم بشأن الجذام للحصول على المساعدة الطبية من الحكومة والمنظمات غير الحكومية⁽⁴⁾. وتتمثل التحديات في نقص الموظفين وكذلك حالات التأخير في تقديم المساعدة المالية حيث يؤثر ذلك على برنامج مكافحة الجذام وفقاً للجدول الزمني الذي حددته الجهة المنفذة.

جيم - حقوق الإنسان وتغير المناخ

التوصية 45-80

18- المكتب الرئاسي لإدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ هو أمانة فريق الخبراء الوطني في كيريباس، هيئة التنسيق الرئيسية لإدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ على المستوى الوطني، ويعمل المكتب مع أصحاب المصلحة الوطنيين لتحديد أولويات إدارة مخاطر تغير المناخ والكوارث. وفي ضوء هذه الأولويات المحددة، يعمل المكتب الرئاسي، بالتعاون الوثيق مع شعبة تمويل تغير المناخ، على الوصول إلى الموارد المالية والتمويلية لتحقيق أولويات فريق الخبراء. والإطار الوطني الحالي للسياسة المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك خطة التنفيذ المشتركة لكيريباس للفترة 2019-2028، والمساهمة المحددة وطنياً المحسنة لعام 2022، وخطة الاستثمار في المساهمة المحددة وطنياً، وخريطة طريق المساهمة المحددة وطنياً لعام 2021، يحدد بالفعل الأولويات الوطنية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره. ويشمل تنسيق السياسات أيضاً تنسيق ورصد تنفيذ الأنشطة لتحديد الثغرات. وآلية التنسيق الوطنية هذه مكرسة في قانون إدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ في كيريباس لعام 2019.

التوصية 46-80

19- نُظمت حلقات عمل للتوعية والتدريب على إدارة مخاطر الكوارث (التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها) بالتعاون مع كل من مجلس بلدية بيتيو ومجلس بلدية تاراوا وكنيسة كيريباس، بمشاركة جميع جزر كيريباس، خلال إنشاء لجنة الكوارث في الجزر. وأُجريت العديد من تمارين التوعية وبناء القدرات في مجال إدارة مخاطر الكوارث لأعضاء فريق الخبراء، بمشاركة من وزارات الحكومة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدينية. وتستخدم شعبة إدارة مخاطر الكوارث التابعة للمكتب الرئاسي منصات أخرى لأغراض الحملات العامة، مثل منتدى رؤساء البلديات ووسائل التواصل الاجتماعي، مثل حساب المكتب الرئاسي في فيسبوك. والهدف من استخدام هذه المنصات هو ضمان تأهب المواطنين لأي كوارث قد تطرأ بسبب آثار تغير المناخ، مثل المد العالي والكوارث الطبيعية التي قد تحدث من وقت لآخر، حتى يكون الجمهور على دراية تامة بما يجب فعله لإنقاذ منازلهم وأسرهم من آثار تغير المناخ.

التوصية 47-80

20- منظمة تيتوا ماتوا المعنية بشؤون الإعاقة، وهي تضم ممثلات عن المجموعات النسائية، عضو في فريق الخبراء، ومن ثم فهي طرف في الهيئة المقررة في الأمور المتعلقة بتغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث في كيريباس. وشاركت شعبة إدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ التابعة للمكتب الرئاسي في عملية التشاور أثناء إعداد السياسة الوطنية وخطة العمل الوطنية للإعاقة في كيريباس للفترة 2022-2025، وساهمت الشعبة بأفكار تضمن نهجاً مراعيًا للمنظور الجنساني وشاملاً لاعتبارات الإعاقة في التدابير المتعلقة بمكافحة تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث. وخطة التنفيذ المشتركة لكيريباس، وهي بمثابة سياسة لمكافحة تغير المناخ وخطة تنفيذية للحد من مخاطر الكوارث، اعتمدت فيها "مبدأ إشراك البلد بأسره" الذي يقوم على مراعاة المنظور الجنساني واعتبارات الإعاقة في جميع جوانب مكافحة تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث. وتتماشى الخطة أيضاً مع الاتفاقات والأطر الإقليمية والدولية لضمان وفاء كيريباس بالتزاماتها الإقليمية والدولية بشأن تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث. وجرى استعراض لخطة التنفيذ المشتركة لضمان مراعاتها لاعتبارات المساواة بين الجنسين، ولذلك فإن الخطة، وهي بمثابة خطة تكيف وطنية في كيريباس، تدمج بالفعل الاعتبارات الجنسانية والإدماج الاجتماعي.

التوصية 80-48

- 21- تُراعى مبادئ حقوق الإنسان في جميع مراحل إعداد البرامج، بما في ذلك في مراحل التقييم والتحليل والتخطيط والتصميم (ومن ذلك تحديد الأهداف والغايات والاستراتيجيات)؛ والتتفيذ والرصد والتقييم. ومن بين مبادئ حقوق الإنسان هذه: الطابع العالمي وعدم القابلية للتصرف؛ وعدم القابلية للتجزئة؛ والاعتماد المتبادل والترابط؛ وعدم التمييز والمساواة؛ والمشاركة والإدماج؛ والمساءلة وسيادة القانون.
- 22- وباعتبارها دولة جزرية مرجانية في المحيط الهادئ، يقل متوسط ارتفاعها عن مترين، تواجه كيريباس مخاطر كبيرة من تقلبات المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر. ويشمل ذلك خطراً محتملاً من الغمر الدائم، فضلاً عن التدهور البيئي، على الرغم من أن إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة في البلد لا تمثل سوى 0,0002 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية التي تسبب تغير المناخ. وتلقي المساهمة المنقحة المحددة وطنياً الضوء على القطاعات وجهود التخفيف والإجراءات المقررة المكملة لهدف 1,5 درجة مئوية. وتتماشى المساهمة المنقحة المحددة وطنياً بشكل جيد مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية المعمول بها وتتطلع إلى مسارات التنمية المنخفضة الانبعاثات بما يتماشى مع رؤية كيريباس العشرينية وخطة التنمية في كيريباس⁽⁵⁾.

التوصية 80-49

- 23- يكفل فريق الخبراء الوطني في كيريباس، الذي سيعمل باعتباره آلية تنسيق لمبادرات مكافحة تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث، اتباع نهج شامل ومتكامل واستراتيجي يشارك فيه جميع أصحاب المصلحة في الفريق.
- 24- وتحدد الاستراتيجية مبادرات تواصل واضحة ومحددة الأهداف ترمي إلى مساعدة الحكومة على تعزيز الإجراءات ذات الأولوية. وتحدد الرسائل والقنوات والأدوات الرئيسية للوصول إلى أصحاب المصلحة الوطنيين والمجتمعيين ومنظمات المجتمع المدني والوكالات والشركاء في التنمية.
- 25- يعمل برنامج تنمية قدرة النساء على الصمود في مواجهة الكوارث الذي تنفذه وزارة شؤون المرأة بالتعاون مع قيادات المنظمات النسائية غير الحكومية من أجل الاضطلاع بالأنشطة التي تدرج في إطار برنامج بناء قدرة النساء من جميع الفئات على تحمل آثار تغير المناخ والكوارث.
- 26- وتتسق الوزارة وتدير عملية تنفيذ برنامج تنمية قدرة النساء على الصمود في مواجهة الكوارث من خلال اللجنة الإدارية التوجيهية المشتركة ولجنة الفريق العامل التقني. وأعضاء اللجنتين هم من أمناء الوكالات الحكومية الرئيسية وقادة المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك من المجلس الوطني للإعاقاة، والمجلس الوطني للشباب، ورابطة الدفاع عن حقوق مجتمع الميم، والشركاء المانحين (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ووزارة الخارجية والتجارة)، بالنسبة للجنة الإدارية التوجيهية المشتركة، ومن الموظفين التقنيين من الوكالات الحكومية الرئيسية والمنظمات غير الحكومية بالنسبة للفريق العامل التقني.
- 27- وأُجريت مشاورات مع ممثلات المنظمات النسائية بشأن تقييم احتياجات المرأة ومتطلباتها، بما في ذلك التحديات التي واجهتها المرأة في الكوارث الأخيرة، مثل جائحة كوفيد-19.
- 28- ومن خلال هذا المشروع، أعدت مواد لأنشطة التثقيف في الجزر تتعلق بحماية المرأة والتأهب والتعافي لمساعدة النساء من جميع الفئات على بناء قدرتهن على الصمود في مواجهة آثار تغير المناخ وما ينجم عنها من الكوارث.
- 29- ومن المتوقع أن يُعمم التدريب في المستقبل على المجتمعات النسائية المتضررة في كل من تاراوا الجنوبية والجزر النائية.

التوصيتان 50-80، و51

30- شعبة التمويل المناخي التابعة لوزارة المالية والتنمية الاقتصادية عضو أساسي في فريق الخبراء الوطني في كيريباس. ويتولى المكتب الرئاسي أمانة فريق الخبراء ويعمل مع شعبة التمويل المناخي في تأمين المشاريع المستقبلية ذات الصلة بآثار تغير المناخ في كيريباس، مثل ارتفاع مستوى سطح البحر والتعرية والري الزراعي باعتبارها القضايا الأساسية التي يتعين على أعضاء فريق الخبراء معالجتها. وهذه العملية لا تزال جارية، حيث تتواصل الاجتماعات الثنائية واجتماعات فريق الخبراء، ولا تزال طلبات المساعدة التمويلية تنتظر.

التوصية 52-80

31- تنص مبادئ قانون إدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ لعام 2019، المادة 6(ح، ط)، على تعزيز مشاركة الفئات الضعيفة وتمكينها، وضمان ألا يترك الركب وراءه أحداً، بما يشمل الالتزام بالحقوق والمعايير العالمية قدر الإمكان، بما في ذلك الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، مثل المساواة وعدم التمييز.

التوصية 53-80

32- لقد أعلن المكتب الرئاسي مؤخراً، بالتعاون الوثيق مع شركاء من المنظمات غير الحكومية، بدء العمل على برنامج الإدارة المجتمعية لمخاطر الكوارث. وجزء من هذه البرامج المجتمعية يتعلق بوضع دليل تدريبي سيكون بمثابة وثيقة إرشادية لجميع البرامج المجتمعية لإدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ. وسيساعد هذا الدليل على تدريب أصحاب المصلحة والشركاء الوطنيين في إدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ على كيفية العمل مع المجتمعات المحلية في إجراء تقييمات تشاركية للمخاطر وأوجه الضعف وإعداد خطط العمل، وذلك لفهم الإدارة المجتمعية الشاملة والذكية مناخياً لمخاطر الكوارث، والتنوعية بنظام الإنذار المبكر، وتطوير ثقافة الصمود وما إلى ذلك.

التوصية 80-128

33- تحتل النساء والأطفال، وكذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، مكانة الصدارة في سياسة كيريباس لمكافحة تغير المناخ وسياسة إدارة مخاطر الكوارث، ويتجلى ذلك أيضاً في سياسة مكافحة تغير المناخ وخطة التنفيذ المشتركة وقانون ولوائح إدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ التي تأخذ بمبدأ "إشراك البلد برمته" حتى لا يترك الركب وراءه أحداً. وتتواصل شعبة إدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ العمل مع وزارة التعليم ووزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة من خلال برامج وأنشطة متعددة، مثل إعداد المبادئ التوجيهية لخطة الطوارئ الوطنية لقطاع التعليم، وبرنامج صمود المرأة في مواجهة الكوارث، وما إلى ذلك، لضمان مراعاة احتياجات النساء والأطفال، وكذلك احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، في مرحلة التصميم والتنفيذ لمكافحة تغير المناخ وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة مخاطر الكوارث.

دال - حرية الرأي والتعبير والحصول على المعلومات

التوصية 59-80

34- تنص المادة 3 من دستور كيريباس على حرية التعبير باعتبارها من الحقوق الأساسية ومن الحريات الأساسية للفرد. وتوضح المادة 12 هذا الحكم، حيث تنص على أنه لا يجوز حرمان أي شخص من التمتع بحقه في التعبير، ويشمل ذلك اعتناق الآراء وتلقي الأفكار والمعلومات، والإدلاء بالأفكار والمعلومات، والمراسلة، دون أي مضايقة. وعلى الرغم من أن الحكم ينص على أن هذه الحقوق يجوز تعليقها إذا اقتضت ذلك المصلحة العامة والسلامة العامة، وإذا كانت المعلومات مقيدة بموجب شروط العمل،

إلا أن المادة 12(2) تنص كذلك على أن أي تعليق للحرية يجب أن يكون مبرراً بشكل معقول بمقاييس المجتمع الديمقراطي. وتفرض هذه الأحكام الدستورية، باعتبارها من القانون الأسمى، الشرط القانوني القاضي بدعم وتشجيع وسائل الإعلام والصحافة في كيريباس مع تعزيز المعايير التي تدعم أخلاقيات العمل الإعلامي والدقة والإنصاف والحياد في صناعة الأخبار. وتظل الحكومة مفتحة على مساعدة الهيئات التنظيمية المستقلة لأنها تساعد في مراقبة ممارسات وسائل الإعلام وضمان الامتثال ومعالجة الشكاوى المتعلقة بالسلوك الصحفي. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل وزارة الإعلام والاتصالات والنقل على النهوض بجهود تطوير القوانين المحلية المتعلقة بحرية التعبير، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

هاء - نطاق الالتزامات الدولية

التوصيات 80-3 إلى 80-11

35- تحيط الحكومة علماً بهذه التوصيات، حيث إن فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في كيريباس كانت قد نظرت في العمل على الانضمام إلى هذه المعاهدة، غير أن المشكلة الوحيدة التي تلاحظها كيريباس في هذه التوصيات هي الموارد المتاحة لدى وزارة العدل في شعبة حقوق الإنسان.

التوصية 80-13

36- سوف تتناول كيريباس هذه المعاهدة في الاستعراض القادم إذا أتيحت الموارد.

التوصية 80-14

37- صدقت كيريباس على هذه المعاهدة في 17 آذار/مارس 2004.

واو - الآليات الوطنية للإبلاغ والمتابعة

التوصية 80-26

38- أنشئت فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في كيريباس في تموز/يوليه 2014 تحت إشراف وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والرعاية الاجتماعية. وفي فترة انتقالية، نُقلت فرقة العمل إلى وزارة العدل الجديدة في عام 2018. وأعيدت هيكلة شعبة حقوق الإنسان لزيادة قدرتها، وأصبح لديها اليوم 5 موظفين يشرف عليهم مباشرة مدير شعبة حقوق الإنسان. وتتألف فرقة العمل بشكل رئيسي من مسؤولين حكوميين، وتضطلع بأدوار مهمة في التنسيق والرصد والتقييم وإعداد التقارير بشأن مختلف اتفاقيات حقوق الإنسان.

التوصية 80-27

39- تعمل فرقة العمل الوطنية المعنية بحقوق الإنسان في كيريباس مع شعبة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية على تطوير أداة يُقترح تسميتها Kiridata، وسيُنظر بهذه الأداة في جميع مجالات أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب خطة التنمية في كيريباس للفترة 2020-2030 ورؤية كيريباس العشرينية وواجبات الدولة في سياق التزامها بتنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل. ويجري العمل على هذه الأداة منذ عام 2024 ومن المتوقع اختبارها في نهاية عام 2025. وستُجمع هذه الأداة أيضاً جميع البيانات الحكومية مع خططها الاستراتيجية المتصلة بالتزامات الدولة الإقليمية والدولية، خاصة فيما يتعلق بآلية الإبلاغ عن حقوق الإنسان.

زاي - الاتجار بالبشر وأشكال الرق المعاصرة

التوصية 55-80

40- يعمل جهاز الشرطة في كيريباس بجدية للتصدي لأنشطة الجريمة العابرة للحدود الوطنية، بالشراكة مع دائرة الهجرة والجمارك. وأكد جهاز الشرطة عدم وقوع جرائم من قبيل الاتجار بالفتيات خلال العقد الماضي. ووزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية مكلفة بحماية رفاه الأطفال، وقد وضعت برامج من خلال نظام الرعاية الاجتماعية لإنفاذ القوانين والأنظمة التي تمنع عمالة الأطفال واسترقاقهم، بما في ذلك الاعتداء الجنسي على الأطفال على سفن الصيد. وتشمل هذه البرامج توعية الجمهور بأشكال الإيذاء، والحماية التي توفرها الشرطة، وسبل إيجاد المأوى، وخط الاتصال متاح لمساعدة للأطفال والنساء الذين يتعرضون للآذى. ويجري تنفيذ تلك البرامج وتعميمها على المجتمعات المحلية في تاراوا الجنوبية والجزر النائية، بما في ذلك جزيرتا لاين وفينيكس. ولتوسيع نطاق التغطية بخدماتها ليشمل الجزر النائية، عينت تلك البرامج موظفين لشؤون المساعدة والرعاية الاجتماعية في كل جزيرة لمساعدة الحالات الموجودة فيها. وأنشأت وزارة العمل والموارد البشرية أيضاً فرق عمل مكرسة للقضاء على عمالة الأطفال في كيريباس. ويدير نظام الرعاية الاجتماعية البرنامج الحكومي لتقديم الإعانة الاجتماعية للعاطلين عن العمل الذي يُعرف باسم صندوق دعم العاطلين عن العمل والذي بدأ تنفيذه رسمياً في عام 2021. ويساهم هذا الصندوق في منع استرقاق الأطفال أيضاً.

حاء - الحقوق المتعلقة بالزواج والأسرة

التوصية 60-80

41- أنشئ برنامج "أجل، أوافق" بمبادرة من شعبة الرعاية الاجتماعية في تموز/يوليه 2018 في إطار وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية. وفي عام 2022، أعادت الجهة المنسقة تسمية البرنامج ليصبح برنامج "الأزواج الشباب" بعد أن أصبح تركيزها محصوراً في الأزواج الشباب تماشياً مع الغرض الإنمائي للبرنامج، وعدلت سن الأهلية ليصبح بين 18 و30 عاماً. ومن أهداف البرنامج توعية الأزواج الشباب بأدوارهم ومسؤولياتهم باعتبارهم أساس الأسرة وبسبل تحسين أوضاعهم الحياتية؛ وتوفير آلية لتقديم خدمات الدعم الاجتماعي لمعالجة المشاكل الأسرية؛ وإشراك الأزواج الشباب في جهود حماية الأطفال وتعزيز الأخذ بأفضل الممارسات في تنشئتهم؛ وتعريف الأزواج الشباب بطرق مبتكرة لدعم أسرهم. وينص البرنامج أيضاً على أن أي شخص دون سن 18 عاماً يعتبر طفلاً، وأي زواج لشخص دون سن 18 عاماً هو زواج باطل. والسن القانوني للزواج هو 21 عاماً. ويجري حالياً تعميم البرنامج على الجزر النائية.

طاء - الحق في الضمان الاجتماعي

التوصيتان 61-80 و62

42- لا يزال نظام الحماية الاجتماعية في كيريباس من أكثر نظم الحماية الاجتماعية شمولاً في منطقة المحيط الهادئ، والإصلاحات المنجزة منذ عام 2020 هي من أكثر الإصلاحات طموحاً في العالم بأسره. وبرامج الحماية الاجتماعية في كيريباس مصممة على أساس ثلاث سمات متميزة وهي انتهاج نهج يواكب دورة الحياة، وشمل الجميع، وتكملة بعضها بعضاً. وحددت خطة التنمية في كيريباس للفترة 2020-2023 تعزيز برامج الحماية الاجتماعية في كيريباس باعتباره ضرورياً لتحقيق ازدهار

يشمل شعب كيريباس بكامله وتحقيق طموحات رؤية كيريباس العشرينية المتمثلة في تحويل كيريباس إلى دولة ثرية تنعم بالصحة والسلام. وتماشياً مع هذا الالتزام، خول القانون المسمى Te Mwane ni Kara والصادر في عام 2020 (والقانون المعدل له الصادر في عام 2021) الحق لمواطني كيريباس من سن 60 عاماً فأكثر لتلقي بدل نصف شهري لكبار السن. وفي تموز/يوليه 2020، اعتمد مجلس وزراء كيريباس أيضاً السياسة العامة والمبادئ التوجيهية لصندوق دعم عاطلين عن العمل، وهو ما خول لأفراد معينين عاطلين عن العمل الحق في تلقي إعانة شهرية.

43- وتأكيداً لتصميم الحكومة على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادقت عليها كيريباس في عام 2013، يُقدّم الدعم المالي لتحسين مستوى معيشة الأشخاص ذوي الإعاقة. واعتمد ذلك في عام 2018 وينفذ من خلال سياسة كيريباس الوطنية بشأن الإعاقة وخطة عملها للفترة 2018-2021. وتُقدم استحقاقات الحماية الاجتماعية حالياً لما عدده 68 200 مواطن في مختلف أنحاء كيريباس وبلغت تكلفتها 28 مليون في عام 2024. وتُقدم الاستحقاقات على أساس شهري أو ربع سنوي حسب نوع الاستحقاق. وتتلقى ثلاث فئات مستهدفة الدعم وهي فئة كبار السن (300 9) وفئة الأشخاص ذوي الإعاقة (3 900) وفئة العاطلين عن العمل (55 000). وفي إطار تقديم الدعم من الميزانية إلى برنامج الإصلاح الاقتصادي وحزمة مواجهة آثار جائحة كوفيد-19، رصدت وزارة الخارجية والتجارة تمويلاً قدره 3,9 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة للمساهمة في تنفيذ إصلاح نظام الحماية الاجتماعية في كيريباس. وتوقع تحليل أجرته الأمم المتحدة أن تخفض هذه البرامج مستوى الفقر بنسبة تصل إلى 75 في المائة في عام 2020.

ياء - مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي

التوصية 63-80

44- لدعم تحسين سبل الحصول على خدمات الصرف الصحي في الجزر النائية، تعمل وزارة البنى التحتية والطاقة المستدامة على تطوير تصاميم قياسية لحفر تصريف المراحيض المنزلية وإرشادات داعمة لفائدة الجزر النائية لتمكين مزيد من الأشخاص المفكرين إلى مراحيض من إقامة هذه الشبكات واستخدامها بفعالية. وستوفر هذه الشبكات الموجهة للمساكن الفردية خيارات لمن لا يقطنون في مناطق أكثر اكتظاظاً بالسكان حيث يكون الأنسب إقامة شبكة مراحيض مشتركة أوسع. وإذا أتاح ذلك سبلاً جيدة للصرف الصحي على مستوى المساكن الفردية، فسيقل اللجوء إلى الممارسات البديلة، مثل التغوط في العراء وما يتصل به من مخاطر صحية.

45- ويشكّل مشروع الصرف الصحي التجريبي عنصراً صغيراً من مشروع تاراوا الجنوبية لتوفير المياه الممول من البنك الدولي، ويتولى مشروع تاراوا الجنوبية لتوفير الصرف الصحي زمام تنفيذه حالياً. ويتألف هذا النشاط من نشاطين فرعيين رئيسيين، أولهما هو تصميم وبناء 16 خياراً من تصاميم شبكات الصرف الصحي في أباراو. والإطار الزمني لهذا النشاط الفرعي هو عام واحد، ويتوقع طرحه للمناقشة بحلول الربع الأول من هذا العام. وسيستمر العقد الممنوح لمدة 9 أشهر وسيُنهي في نهاية عام 2025. أما النشاط الفرعي الثاني فهو التعاقد مع شركة استشارية أو معهد للقيام بأعمال الرصد والتقييم لشبكات الصرف الصحي الست عشرة، ومن المقرر أن يستمر ذلك لمدة 3 سنوات. ومن المقرر أن تُنفذ أعمال الرصد والتقييم بالتوازي مع أعمال التصميم وأشغال البناء المدنية. وانتهى، بقيادة حكومة كيريباس، من بناء محطات تحلية للمياه في تاراوا الجنوبية وبيتيتو في إطار مشروع توفير المياه والصرف الصحي.

كاف - الحق في الصحة

التوصية 54-80

46- ستساعد الوكالة الكورية للتعاون الدولي ومرفق البيئة العالمية، من خلال المشاريع المتعلقة بتغير المناخ والصحة المدعومة منهما، في شراء المعدات الطبية والأدوية والإمدادات اللازمة، خاصة لفائدة الجزر المستهدفة. والمتوخى هو أن يتوفر ما يكفي من الأدوية والإمدادات في كل مرفق من المرافق المستهدفة في أوقات الطوارئ. وسيتم، بدعم من منظمة الصحة العالمية، إنشاء فريق المساعدة الطبية في كيريباس للاستجابة لحالات الطوارئ في جميع أنحاء كيريباس، وخاصة في الجزر النائية، بالبناء على ما أنشئ أو أطلق من مبادرات خلال جائحة كوفيد-19.

47- ووزارة الصحة شكلت، من خلال وحدة الصحة البيئية، جزءاً من فريق الاستجابة للكوارث في السنوات الماضية لتقديم المساعدة إلى الجزيرة والمجتمعات المتضررة في تاروا الجنوبية بسبب الظواهر الجوية الشديدة، حيث يقوم الفريق بالتوعية بتدابير معالجة المياه ويوفر حاويات مائية لمن هم أشد تضرراً في المجتمعات المحلية. وقد أعد مشروع خطة الصحة العامة للطوارئ والاستجابة في كيريباس، وأدرجت صيغته النهائية ضمن خطة العمل الوطنية البيئية للصحة وتغير المناخ لتقديم المزيد من التوجيهات إلى وزارة الصحة والخدمات الطبية بشأن كيفية الاستجابة في حالات الطوارئ والكوارث.

التوصية 64-80

48- يركز برنامج الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق على تحسين النتائج الصحية لهذه الفئات الرئيسية من الأفراد. ويهدف البرنامج إلى ضمان توفر خدمات الرعاية الصحية الشاملة، وتعزيز صحة ورفاه الفرد من مرحلة الحمل إلى سن المراهقة.

49- وتشمل العناصر الرئيسية لبرنامج الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق ما يلي: '1' الصحة الإنجابية: توفير التثقيف والخدمات فيما يتعلق بتنظيم الأسرة ومنع الحمل والحقوق الإنجابية؛ '2' صحة الأم: تحسين الرعاية السابقة للولادة، والقبالة الماهرة، والرعاية بعد الولادة للحد من وفيات الأمهات وتحسين النتائج؛ '3' صحة الوليد: ضمان توفير الرعاية المناسبة للمواليد، بما في ذلك اللقاحات والتدخلات لمعالجة المشاكل الصحية الشائعة؛ '4' صحة الطفل: تشجيع التلقيح وتعزيز التغذية والخدمات الصحية الشاملة للأطفال؛ '5' صحة المراهق: تلبية الاحتياجات الصحية الفريدة للمراهقين، بما في ذلك الصحة النفسية والتثقيف الصحي الجنسي والوقاية من تعاطي المخدرات.

التوصيتان 65-80 و66

50- ينطوي تطوير برنامج دعم الصحة وتعزيزها، إلى جانب المبادئ التوجيهية للتخطيط والميزنة لخدمات الرعاية الصحية الأولية على المستوى دون الوطني وعلى مستوى المرافق، على نهج ممنهج. وفيما يلي المخطط المنظم لتوجيه عملية برنامج دعم الصحة وتعزيزها: '1' التقييم والتحليل: إجراء تقييم شامل لخدمات الرعاية الصحية الأولية الحالية، وتحديد الثغرات في تقديم الخدمات والبنية التحتية والموارد البشرية، وتحليل البيانات الصحية لفهم الاحتياجات المحددة لمختلف الفئات السكانية، بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن؛ '2' إشراك الجهات المعنية: إشراك المجتمعات المحلية، والعاملين في مجال الرعاية الصحية، والوكالات الحكومية في عملية التخطيط لضمان أن يكون البرنامج مناسباً لتلبية الاحتياجات الفعلية. وتيسير عقد حلقات عمل ومنتديات لجمع المدخلات وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية؛ '3' بناء القدرات: تنفيذ برامج تدريبية لمقدمي الرعاية الصحية بشأن أفضل الممارسات في مجال الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك تمحور الرعاية حول المريض، والوقاية من الأمراض، وتعزيز الصحة. وتعزيز المهارات الإدارية والتنظيمية لقادة المرافق الصحية.

51- ووُضعت، تحت إشراف وزارة الصحة والخدمات الطبية، مبادئ توجيهية لإعداد ميزانية حكومة كيريباس على النحو التالي: '1' وضع إطار العمل: وضع إطار عمل واضح يحدد أدوار ومسؤوليات السلطات الصحية دون الوطنية على صعيد التخطيط والميزنة لخدمات الرعاية الصحية الأولية. وضمان اتساقه مع السياسات والأولويات الصحية الوطنية؛ '2' تخصيص الموارد: وضع مبادئ توجيهية لتخصيص الموارد على نحو عادل، مع مراعاة البيانات الديموغرافية والاحتياجات الصحية وما هو قائم من تغطية بالخدمات في مختلف المناطق. ووضع معايير لتحديد أولويات تخصيص اعتمادات الميزانية للمناطق الأشد احتياجاً؛ '3' عملية إعداد الميزانية: إرساء نماذج وإجراءات موحدة لإعداد الميزانية لفائدة المرافق الصحية لضمان الاتساق والشفافية في التخطيط المالي. وتوفير التدريب بشأن إدارة الميزانية والمساءلة المالية لفائدة مديري المرافق الصحية؛ '4' الرصد والتقييم: وضع مؤشرات لقياس فعالية عمليات التخطيط والميزنة المنفذة لتحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية. والقيام بالمراجعة والتدقيق بانتظام لتقييم أداء الميزانية وضمان استخدام الأموال بكفاءة.

لام- الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

التوصية 70-80

52- انتهي في عام 2024 من إعداد المواد الدراسية للتعليم المرن للصف الثاني عشر. ويُطبق مفهوم التعلم المرن على مواد الصحة والتربية البدنية (النظافة الشخصية والرياضة والصحة الجنسية والإنجابية)، والتربية الأخلاقية (حقوق الإنسان والعلاقات والقبول)، والعلوم الاجتماعية (التربية المدنية: العمل الحكومي وحقوق التصويت والديمقراطية والبرلمان والخصائص الديموغرافية). وفي عام 2025، سيبدأ مسؤولو إعداد المناهج الدراسية في إعداد أدلة المعلم للفصل الأول والثاني والثالث. ويعمل مسؤولو إعداد المناهج الدراسية على إكمال دليل المعلم للفصل الدراسي الأول بما أنه سيستخدم خلال المرحلة التجريبية في عام 2026. وسيُبنى على التعليقات المستقاة من تجربة دليل المعلم للفصل الدراسي الأول لتحسين دليل المعلم للفصل الدراسي الثاني ودليل المعلم للفصل الدراسي الثالث. (الموعد النهائي المقترح لإكمال دليل المعلم للفصل الدراسي الأول هو أوائل الربع الثاني من العام، على أن يُنتهى من تجربة أدلة المعلم للصف الثاني عشر بحلول نهاية الربع الثاني). ويُعتمد تجربة أدلة المعلم للصف الثاني عشر في جزر كيريباتياتي، وتابيتويو الشمالية، وأبيماما. وسيُراجع منهج الصف السادس في الربع الأول والثاني من العام. ولم تكتمل بعد مراجعة المواد الدراسية للتعلم المرن للصفوف من السابع إلى التاسع. وستواصل الوزارة النظر في خطة توسيع نطاق تطبيق مناهج التعلم المرن ليشمل المدارس الخاصة والصفوف الأخرى دون مستوى الصف السادس.

التوصيات 71-80 و 72 و 73 و 82 و 83 و 84

53- زادت وزارة الصحة والخدمات الطبية من مواردها من المعدات الموحدة الجديدة للحد من مخاطر العدوى أثناء الولادة على النساء والمواليد. ومن خلال شركاء الوزارة الخارجيين، بُنيت مرافق وأجنحة لضمان توفير الرعاية الصحية للنساء والشباب. وفي إطار سياستها للفترة 2021-2025، التزمت الوزارة في خططها الاستراتيجية بالعمل على اتخاذ تدابير قوية وفعالة تخدم صحة الأمهات والمواليد والصحة الجنسية والإنجابية في المستقبل. ويندرج التقدم الشامل الذي أحرزته الوزارة في سياق مبادرة الصحة الجنسية والإنجابية التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة في مجال الصحة. ويجري العمل حالياً على صياغة خطة الوزارة الاستراتيجية القطاعية للفترة 2024-2027، ومن بين ما تتوخاه تعزيز مواجهة التحديات المتعلقة بمعدل مواليد المراهقات، حيث تشير الإحصاءات إلى أن عدد سكان كيريباس يبلغ حالياً 124 000 نسمة ومن المتوقع أن يزداد بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2050 ليصل إلى ما يقرب من 182 000 نسمة.

وتمثل هذه المبادئ التوجيهية والبروتوكولات السياساتية الجديدة، انطلاقاً من سياسة الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق، دليلاً إرشادياً بالغ الأهمية، فهي توفر إرشادات عملية للمسؤولين الصحيين في إنجاز مهامهم اليومية المتعلقة بالتخطيط والتنسيق والتتفيذ والرصد وإدارة البيانات فيما يتعلق بتوفير الرعاية المنقذة لحياة الأمهات والمواليد، وتنظيم الأسرة، وصحة المراهقين، وسرطان عنق الرحم، والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية، وتعامل القطاع الصحي مع حالات العنف الجنسي والجنساني.

54- وتضمن وزارة الصحة والخدمات الطبية إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية على النحو المدرج في خطة التنمية الوطنية للفترة 2021-2025 في إطار صندوق الأمم المتحدة للسكان. وإطار العمل المتعلق بأهداف التنمية المستدامة مدرج في الخطة الاستراتيجية المتعلقة بالصحة لتكفل إزالة الحواجز التي تعترض أعمال أبعاد الصحة الجنسية والإنجابية المتصلة بحقوق الإنسان بما يُحقق الغاية 5-6. ويُقاس تحقيق هذه الغاية بمؤشرين من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وهما المؤشر 5-6-1 والمؤشر 5-6-2 اللذان يتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان مسؤولية الإشراف عليهما واللذان يقيمان الإطار القانوني والتنظيمي للصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، حيث يقيس المؤشر 5-6-2 مدى تخويل أو عدم تخويل القوانين السائدة حصول النساء والرجال على هذه الخدمات الصحية والحقوق بشكل كامل ومتساوٍ، بينما يقيس المؤشر 5-6-1 مدى قدرة النساء، بغض النظر عن الإطار القانوني، على اتخاذ القرارات بشأن صحتهم الجنسية والإنجابية وحقوقهن الإنجابية. ويمكن ذلك من إجراء تقييم تكميلي لما إذا كان لدى وزارة الصحة والخدمات الطبية إطار قانوني ومعياري تمكيني وإيجابي في إطار المبادئ التوجيهية الاستراتيجية والمبادئ التوجيهية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن المشاريع الممولة لفائدة الوزارة.

التوصيات 74-80 و75 و76 و77 و78

55- يتولى المجلس الوطني للمناهج الدراسية مسؤولية تقديم المشورة لوزير التعليم بشأن محتوى المناهج الدراسية والمعايير والامتحانات في إطار نظام التعليم الوطني. وتُدرّس الصحة الإنجابية أيضاً كمادة من مواد الصحة في الصفوف من السابع إلى الثالث عشر في إطار مادة العلوم وفي إطار تكوّن وعي التلاميذ بأجسامهم. وتتاصر وزارة الصحة والخدمات الطبية الصحة الإنجابية من خلال برنامج الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق.

56- ولم يبدأ العمل بمناهج التعلم المرن إلا مؤخراً وهي جديدة إلى حد ما على ثقافة كيريباس. ولذلك، يحتاج الفريق المحلي للتعلم المرن إلى تدريب ميداني على كيفية تقديم هذا الشكل من التعليم إلى التلاميذ. ويلزم توفير مساعدين تقنيين لتدريب الخريجين الجدد من كلية المعلمين في كيريباس. وتتولى كلية المعلمين في كيريباس زمام تقديم المساعدة التقنية في مجال التدريب على تدريس المواضيع الحساسة في إطار التعلم المرن، والعمل مستمر في هذا الصدد حالياً. وتقدم الكلية المساعدة في إنجاز التدريب باستخدام موارد المناهج الدراسية التي يعدها مسؤولو إعداد المناهج الدراسية بالتعاون مع برنامج تنظيم الأسرة الأسترالي لضمان توافقها مع السياق الخاص للبلد. وتدرّس مناهج التعلم المرن في الصفوف من السابع إلى الحادي عشر في جميع المدارس. وتُدرّست مناهج التعلم المرن في المدارس لما عدده 474 9 تلميذاً في الصفوف من السابع إلى العاشر في عام 2023، بينما تُدرّست لنحو 11 000 تلميذ (الصفوف من السابع إلى الحادي عشر) في عام 2024.

57- ويتمثل التقدم المحرز في تعزيز التدريب المقدم إلى معلمي مناهج التعلم المرن قبل التحاقهم بالخدمة في تخطيط كلية المعلمين في كيريباس لمواصلة تدريب المعلمين في المدارس أثناء خدمتهم بحيث تغطي 100 في المائة من معلمي التعليم الإعدادي والثانوي في الجزر الشمالية في عام 2025.

التوصية 80-80

58- أكمل فريق التعلم المرن مشاوراته بشأن برنامج التعلم المرن بعد الانتهاء من تلقين المنهج الدراسي في الجزر النائية، بما فيها جزر أبايانغ وأبيماما وتاراوا الشمالية وتاب الشمالية وبيرو وكيريتيماتا. وجرّت هذه المشاورات في المجتمعات المحلية والمدارس. وتقديم التدريب للتربويين، وللمعلمين قبل التحاقهم بالخدمة، باستخدام المناهج الدراسية التي يعدها مركز موارد إعداد المناهج الدراسية هو دعم يلزم تقديمه لضمان استدامة البرنامج وتنفيذه بنجاح، وهو ما تيسره كلية المعلمين في كيريباس ويؤجّه بدعم من برنامج تنظيم الأسرة الأسترالي.

التوصية 81-80

59- فيما يتعلق بإعداد مناهج تناول التنقيف الجنسي الشامل وضمان أن يغطي هذا التنقيف جميع المواضيع الضرورية المتعلقة بالصحة الجنسية ونوع الجنس والقبول والعلاقات الصحية، فإن الخطوات المتخذة لوضع برامج لهذا التنقيف تشمل إعداد مواد مناسبة ومراعية للثقافة، وتدريب المعلمين، وإشراك المجتمعات المحلية (الترويج لمناهج التعلم المرن) لضمان أن يكون التنقيف بشأن الصحة الجنسية والإنجابية فعالاً وشاملاً.

60- والمواد الدراسية الحالية التي أصبحت مناهج التعلم المرن مطبقة فيها هي مادة التربية الأخلاقية ومادة الصحة والتربية البدنية. وأصبح موضوع "القبول" مدرجاً في مناهج مادة التربية الأخلاقية ومادة الصحة والتربية البدنية للصفين العاشر والحادي عشر، بالإضافة إلى عرض خطوات بشأن كيفية استخدام الواقيات ووسائل منع الحمل الأخرى، وهو ما يمكن التلاميذ من الوعي بالحقوق الجنسية المناسبة.

ميم - الحق في التعليم

التوصيتان 80-85 و86

61- ينص قانون التعليم لعام 2014 الذي اعتمده البرلمان نصاً واضحاً على حق الأطفال في الحصول على التعليم مجاناً. وتنص المادة 7 (أ) و(ب) والمادة 11(1) و(2) من قانون التعليم الصادر في عام 2013 على أن التعليم إلزامي من 6 سنوات إلى 15 سنة (ما يعادل الصفوف من الأول إلى التاسع)، حيث يجب تسجيل وقبول التلاميذ من هذه الفئات العمرية في المدارس التي تدرّس مستواهم الدراسي. وتنص المادة 15 (وقوع واجب حضور التلاميذ على أولياء الأمور) من ذلك القانون على وجوب أن يقوم أولياء الأمور الذين تتدرج أعمار أطفالهم ضمن الفئات العمرية المعادلة للصفوف من الأول إلى التاسع بتسجيل أطفالهم وضمان ذهابهم إلى المدرسة. وإذا ثبت إهمالهم لواجباتهم كأولياء أمور، فيكونون عرضة لدفع غرامة أو الحكم عليهم بالسجن من طرف محكمة.

62- وتراجع وزارة التعليم قوانينها وسياساتها، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم، بانتظام بهدف تلبية ما تقتضيه التغيرات التي تطرأ على احتياجات الطفل من وقت لآخر. فعلى سبيل المثال، أدى تعديل قانون التعليم في عام 2016 إلى توسيع نطاق التعليم المجاني ليشمل مستويات التعليم الثانوي من الرابع إلى السادس، والنص على مراجعة الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم كل 4 سنوات بما يضمن عدم ترك أي طفل دون تعليم. ويُسجل كل طفل من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الثانوي في المدرسة دون أن يدفع أولياء الأمور رسوم التعليم. كما يُزوّد التلاميذ من الصف الأول إلى الصف التاسع بالأدوات المدرسية كل عام. ويزيد عدد الطلاب الحاصلين على منح حكومة كيريباس الدراسية عن 1 350 طالباً في السنة الدراسية الواحدة، إضافة إلى الطلاب الذين يتلقون منحاً من دول أخرى مثل المنح الدراسية

التي تقدمها الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية والوكالة النيوزيلندية للتنمية الدولية. وأقر البرلمان مؤخراً تخويل الطلاب الحاصلين على درجات ممتازة مواصلة دراستهم العليا بعد حصولهم على شهادتهم الأولى بالخارج. واعتمد البرلمان ذلك هذا العام للسماح للطلاب بمواصلة دراستهم بالخارج دون العودة للوفاء بالتزاماتهم. ويندرج ذلك ضمن النهج الجديدة التي أصبحت تنتهج في نظام التعليم، حيث يُشجع الشباب على الحصول على شهادات التعليم العالي، مثل الماجستير والدكتوراه، في مختلف مجالات التخصص في أي جامعة يُقبلون فيها.

نون - العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف الجنساني

التوصيات 80-105 و 106 و 108

63- وضعت حكومة كيريباس نهجاً وطنياً للقضاء على العنف الجنسي والجنساني في كيريباس وفقاً للسياسة الاستراتيجية وخطة عملها للفترة 2011-2021⁽⁶⁾. وتحدد السياسة الوطنية الأولويات على صعيد المجالات المواضيعية الخمسة ذات التركيز الاستراتيجي التي تشمل ما يلي:

- (أ) تعزيز القيادة والالتزامات الوطنية للقضاء على العنف الجنسي والجنساني؛
- (ب) تعزيز الأطر القانونية وإنفاذ القانون ونظام العدالة؛
- (ج) بناء القدرات المؤسسية والمجتمعية؛
- (د) تعزيز وتحسين الخدمات الوقائية والحمائية والاجتماعية وخدمات الدعم؛
- (هـ) القضاء على العنف الجنسي والجنساني ومنعه من خلال المشاركة والدعوة المدنيتين.

64- وطور نظام الرعاية الاجتماعية، من خلال وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية، مسار إحالة لحماية الأطفال عملاً بقانون رعاية الأطفال والشباب والأسرة الصادر في عام 2013. والهدف النهائي هو توفير التوجيهات لمقدمي الخدمات الاجتماعية بمختلف أنواعهم بشأن تدابير حماية الأطفال، وإلزامهم بإحالة جميع الحالات التي تقتضي حماية الأطفال إلى شعبة الرعاية الاجتماعية. ووافقت الحكومة على مسار الإحالة لحماية الأطفال في 17 حزيران/يونيه 2021 وبدأ تطبيقه في عام 2023 بهدف الوصول إلى كل مجتمع محلي وإلى الجهات المعنية الرئيسية في البلد، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. وعُقد حتى حينه أكثر من 80 جلسة مجتمعية لفائدة أكثر من 4 500 فرد. وعُرف بذلك المسار أيضاً في سياق دفع مدفوعات صندوق دعم العاطلين عن العمل في عام 2023.

65- وتجسد الخطة الاستراتيجية لوزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية والخطة التنفيذية لشعبة الرعاية الاجتماعية لعام 2025 برامج الأنشطة الجارية. وبرنامج التربية الإيجابية هو برنامج للتنمية المجتمعية يتم في سياق زيارة المجتمعات المحلية وتثقيفها بشأن أفضل الممارسات لتربية الأطفال، بينما يركز برنامج "الأزواج الشباب" على قضايا الأسرة سعياً للقضاء على العنف وحماية أضعف أفراد الأسرة. وحتى حينه، يغطي برنامج التربية الإيجابية ما يقرب من 40 في المائة من إجمالي عدد سكان البلد، بينما يغطي برنامج "الأزواج الشباب" نسبة 10 في المائة.

66- وتهدف خطة عمل النهج الوطني للقضاء على العنف الجنسي والجنساني إلى تحسين إمكانية حصول الناجيات من العنف على الخدمات الأساسية. وأنشئت، في إطار وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية، شبكة Safenet (شبكة الأمان) لتكون بمثابة مسار للخروج من دوامة العنف ضد النساء والفتيات ولتكون بيتاً آمناً لأي امرأة. ويؤدي قانون الوثام الأسري دوراً رئيسياً في إنصاف النساء اللاتي يتعرضن للإيذاء والضرب على يد شركائهن الحميين أو أزواجهن. وتوفر خدمات الشرطة في البلد دور الإيواء، حيث إن القانون يخول الشرطة بموجب قانون الوثام الأسري إصدار أمر حماية وسلامة في أي وقت تطلبه الضحية⁽⁷⁾.

ويهدف تنفيذ خطة تفعيل المشتركة لسياسة القضاء على العنف الجنسي والجسدي، وخطة العمل الوطنية للفترة 2011-2021 إلى التصدي للعنف الجنسي. ووسعت وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية نطاق العمل المتعلق بالقضاء على العنف الجنسي والجسدي، والعنف ضد النساء والفتيات، بدءاً بالترويج وزيادة الوعي إلى توفير خدمات جيدة يمكن الوصول إليها للحماية من العنف الجنسي والوقاية الأولية منه. وكانت القرى أيضاً توفر أماكن إيواء للنساء والفتيات المعتدى عليهن، وهي تعمل بصورة تعاونية مع الشرطة في الجزر النائية وأعضاء المنظمات الدينية⁽⁸⁾.

التوصيات 80 و109 و110 و111

67- تعمل وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية مع الجهات المعنية على التصدي بشكل كامل للعنف الجنسي من خلال سن التشريعات المناسبة مثل قانون الوثام الأسري لمناصرة حقوق النساء والفتيات لدى أفراد الأسرة. وتدافع المنظمات الدينية عن مكافحة هذا العنف الجنسي أمام أعضائها إلى جانب المجتمعات المحلية. وفي جميع أنحاء البلد، جاء شركاء خارجيون ليؤدوا دوراً في تمويل المساعدة لدعم خطة العمل الوطنية للفترة 2011-2021 لتعزيز حماية النساء والفتيات ليس في التشريعات فحسب، بل في الأوساط الثقافية أيضاً مثل الدعوة التي يقوم بها أصحاب المصلحة.

68- ومن بين الإنجازات الرئيسية إنشاء فرقة العمل الوطنية المعنية بمكافحة العنف الجنسي والجسدي، التي تضم كبار المسؤولين من الوزارات الرئيسية مثل الصحة والتعليم والشرطة والقضاء ومكتب النائب العام. وتشرف فرقة العمل هذه على تنفيذ سياسة مكافحة العنف الجنسي والجسدي.

التوصيات 80-112 و113 و114 و115 و116

69- بالإضافة إلى ذلك، قامت حكومة كيريباس أيضاً أو تقوم حالياً بصياغة السياسات والخطط والتشريعات التالية للتصدي للعنف الجنسي والجسدي: السياسة الوطنية وخطة العمل الوطنية للقضاء على العنف الجنسي والجسدي للفترة 2011-2021؛ وبيان السياسة العامة للحكومة للفترة 2012-2015؛ والسياسة المتعلقة برعاية الأطفال والشباب والأسرة؛ ومشروع سياسة الوصول والمساواة بين الجنسين وخطة تنفيذها للفترة 2013-2016؛ وسياسة المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة باستخدام نهج الحكومة بأكملها؛ وقانون العقوبات لعام 1965؛ والقانون المتعلق برعاية الأطفال والشباب والأسرة لعام 2013؛ وقانون الوثام الأسري في كيريباس (Kiribati Te Rau N Te Mwenga) لعام 2014. وتشكل خطة تنفيذ حكومة كيريباس المشتركة (خطة التنفيذ المشتركة) وثيقة تسعى إلى تعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على العنف الجنسي والجسدي في كيريباس. وكان من المقرر أن تبدأ خطة التنفيذ المشتركة في كانون الثاني/يناير 2014 وتنتهي في عام 2018. وكان من المتوقع كذلك أن تكون هناك مرحلة ثانية من خطة التنفيذ المشتركة تمتد من كانون الثاني/يناير 2018 إلى كانون الأول/ديسمبر 2021، لكي تتزامن الخطة مع فترة سريان الخطة الوطنية لكيريباس. وقد وُضعت خطة التنفيذ المشتركة بعد عمل تحضيري مستفيض ومشاورات مكثفة مع الحكومة والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة في التنمية والمنظمات الدينية.

70- وقد صيغت خطة التنفيذ المشتركة لكي تتولى حكومة كيريباتي زمامها ولكي تنفذها. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لخطة التنفيذ المشتركة في تنسيق مختلف الجهود والمخرجات التي تبذلها أو تنجزها حكومة كيريباس والشركاء في التنمية من أجل القضاء على العنف الجنسي والجسدي. وتتضمن الخطة أيضاً الأنشطة والمخرجات المتعلقة بالتدخل المبكر والتوعية والتنقيف المجتمعي وخدمات دعم الضحايا والناجيات من العنف الجنسي والجسدي. وقد صُممت خطة تنفيذ قانون الوثام الأسري هذه لتكون مكملة للأنشطة الواردة في خطة التنفيذ المشتركة ولكي تلبى كذلك متطلبات قانون الوثام الأسري⁽⁹⁾.

71- وتنفذ وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية ووزارة العدل قانون الوثام الأسري بميزانية سنوية من حكومة كيريباس تبلغ 70 000,00 دولار دون احتساب مساهمة منظمات المجتمع المدني. وخلصت الوزارتان إلى أن هذه التكلفة غير كافية بالنظر إلى أن جزر كيريباس مترامية الأطراف، وهناك حاجة إلى مزيد من الشركاء الخارجيين للمساهمة أيضاً في تعزيز قانون الوثام الأسري داخل منطقة الولاية القضائية لكيريباس.

سين - التمييز ضد المرأة

التوصيات 80-92 و100

72- تواصل شعبة النهوض بالمرأة التابعة لوزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية جهود تعزيز المساواة بين الجنسين بالاشتراك مع شعبة حقوق الإنسان التابعة لوزارة العدل ومع الشركاء الخارجيين، من خلال المساهمة فيما يقدم هؤلاء الشركاء، مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، من دعم مالي لضمان حسن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023، والدعوة إلى المساواة بين الجنسين في قطاعات العمالة، وتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة مع أصحاب المصلحة مثل منظمة المجتمع المدني المسماة أيا ميا اينين كيريباتي في إجراء تدريب التمكين الاقتصادي للمرأة في جميع أنحاء البلد. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك المنظمات الدينية كذلك في ضمان تحقيق التوازن في صفوف قياداتها على قدم المساواة داخل طوائفها لتحقيق مستوى جيد من التوازن بين الجنسين. وفي مجال تنمية الموارد البشرية، تتمثل الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2030 في النهوض بالمساواة بين الجنسين من خلال الاعتراف بالمساواة بين الجنسين بموجب القانون وتكافؤ الفرص في أي نوع من الخطط أو العمالة، حيث إن عدم التمييز هو الرسالة الرئيسية المشتركة في جميع برامج المناصرة في البلد. وقد استمر هذا الأمر على مدى السنوات السبع الماضية بدعم تمويلي من الدولة وشعبة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية في جماعة المحيط الهادئ واليونيسف. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت حكومة كيريباس من خلال وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية إجراءات التشغيل الموحدة التي تأخذ بها في الاستجابة للعنف الجنساني في كيريباس، وذلك بالشراكة مع شبكة SafeNet لمقدمي الخدمات الحكومية وغير الحكومية في الخطوط الأمامية ومع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

عين - مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة

التوصيات 80 و87 و117

73- فيما يتعلق بتعزيز مشاركة المرأة في قدرة المجتمعات المحلية على الصمود والقيادة السياسية وكذلك في العمالة المنتجة (التوصية 80-87)، فإن أحد مشاريع الشعب النسائية هو مشروع قدرة النساء على الصمود في مواجهة الكوارث، وهو مشروع يعزز مشاركة المرأة في قدرة المجتمعات المحلية على الصمود ويعدهن لتحمل تأثير تغير المناخ والكوارث. أما فيما يتعلق باتخاذ تدابير ملموسة لتشجيع تولي المرأة للمناصب القيادية في المجال السياسي وزيادة تمثيل المرأة في البرلمان، علماً بأن المرأة لا تشغل حالياً سوى ثلاثة مقاعد فيه وأن مجلس الوزراء لا يضم أي امرأة بين أعضائه (التوصية 80-117)، فقد اعتمدت سياسة المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة وستوضع خطة لتنفيذها بدعم من وزارة الخارجية والتجارة. وتشتمل السياسة على 5 مجالات رئيسية ذات أولوية، أحدها زيادة مشاركة المرأة في وظائف القيادة. ويجري كذلك تعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار من خلال تنظيم برلمان للمرأة (برلمان صوري)، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، يستضيفه مجلس النواب، وذلك بدعم مالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الخارجية والتجارة.

فاء - العنف ضد المرأة

التوصية 80-90

74- استمرت التوعية في الجزر الحضرية والنائية لتتقيد الجمهور بما هي إساءة معاملة الأطفال ولإبلاغ مكتب الرعاية الاجتماعية في تاراوا والجزر الخارجية فوراً. ونُفذت أيضاً أنشطة توعية في المدارس لفائدة الأطفال لتعريفهم بجميع أشكال العنف ضدهم وتفهيمهم إياه. وبدأ تنفيذ مسار الإحالة إلى حماية الطفل في معظم الجزر النائية وبعض الوزارات في جنوب تاراوا. ويتم التعامل مع الجناة بموجب قانون الإجراءات الجنائية. وبغية تحسين إمكانية اللجوء إلى العدالة، قام قطاع العدالة بدور استباقي فوضع إجراءات المحاكم للتعامل مع الأطفال في الإجراءات الجنائية (الأطفال الضحايا، والأطفال الشهود، والأطفال الجناة) والإجراءات المدنية (الرعاية والحماية، والرعاية البديلة/الحضانة/الحضانة، وخدمات إعادة التأهيل المتخصصة للأطفال)، والتدريب على التعامل مع الأطفال المستضعفين بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة داخل النظام القضائي، وتدريب موظفي العدالة على حماية الطفل والتعامل مع قضايا الأطفال وفقاً لقانون رعاية الأطفال والشباب والأسرة، مع دمج الوحدة في التدريب أثناء الخدمة والتدريب السابق للخدمة.

التوصيات 80-101 و 102 و 103 و 104 و 107

75- وضع وقانون الوئام الأسري (Te Rau N Te Mwenga)، الذي سُئ في عام 2014، استجابةً لارتفاع معدلات العنف ضد النساء والفتيات في كيريباس. ويوفر القانون، الذي يتماشى مع مبادئ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، إطاراً قانونياً يتصدى للعنف الأسري وي طرح أوامر الحماية وأوامر السلامة الصادرة عن الشرطة لحماية الناجيات. ويعرف أيضاً العنف الجسدي والجنسي والنفسي والاقتصادي ويحمي منه مع تعزيز الوعي العام والتثقيف لمنع العنف. ومع ذلك، إدراكاً للثغرات في معالجة قضايا مثل الاتجار بالبشر والمطاردة والتحرش الجنسي، يخضع القانون حالياً للمراجعة لضمان تغطيته الشاملة ومواءمته مع المعايير الوطنية والدولية.

76- وفي إطار المجال الاستراتيجي 2 من النهج الوطني للقضاء على العنف الجنسي والعنف الجنساني (2011-2021)، يسعى القانون إلى القضاء على العنف الجنساني من خلال آليات حماية قوية وخدمات دعم.

77- وهو يتماشى بشكل وثيق مع رؤية كيريباس العشرينية (KV20) في إطار الركيزة 2 للسلام والأمن، ويؤكد في الوقت نفسه على الدور الحاسم الذي تؤديه المساواة بين الجنسين في تعزيز السلام الوطني والتنمية الاقتصادية. وتركز الحكومة على تعزيز فعالية القانون من خلال تنقيح التعاريف ومعالجة الإيذاء الاقتصادي وتعزيز دعم الناجيات في مجال الإثبات، خاصة فيما يتعلق بذوات الإعاقة، بما يضمن بقاء القانون مستجيباً للتحديات الناشئة.

78- وتعطي خطة التنمية في كيريباس (2021-2024) الأولوية للحد من العنف الجنساني من خلال تحسين خدمات الدعم والتوعية العامة وتعزيز إمكانية اللجوء إلى العدالة. ويعزز القانون اتباع نهج المجتمع بأكمله، من خلال إلزام مؤسسات مثل شبكة Safenet والمنظمات غير الحكومية بالإبلاغ عن البيانات ودعم الناجيات. وتشكل حملات التثقيف أمراً بالغ الأهمية لتغيير المواقف المجتمعية وتمكين الناجيات وتعزيز المسؤولية الجماعية لإنهاء العنف الجنساني. وتهدف التعديلات المقررة إلى تعزيز الإجراءات الجنائية، وتوسيع صلاحيات الشرطة، وضمان حصول الناجيات على ضمانات قانونية قوية، بما في ذلك الحماية الشاملة والأوامر المدنية، مما يخلق بيئة أكثر أماناً وإنصافاً للجميع.

79- وفي الوقت الراهن، تقوم وحدة علاقات العمل، وهي وحدة تابعة لشعبة العمل في وزارة العمل والموارد البشرية بإجراء عمليات تفتيش عمل على جميع أصحاب العمل (في القطاعين الحكومي والخاص) بشأن عمالة الأطفال. وقد قامت أيضاً بتوعية الجمهور (أرباب العمل والنقابات العمالية في تاراوا والجزر النائية التي زارتها وزارة العمل والموارد البشرية من خلال برامج التوعية) بشأن عمالة الأطفال وعملت على استصدار إدانات في الحالات التي تبين فيها عدم الامتثال. وأنشأت أيضاً فرقة عمل/فريق عمل معنياً بعمل الأطفال بهدف القضاء على عمل الأطفال في كيريباس. ويحتوي قانون العمالة والعلاقات الصناعية بالفعل على أحكام للقضاء على الاستغلال الجنسي وعمالة الأطفال أو حظرهما. وتحدد المادة 115 السن الدنيا للعمل، حيث تنص على أنه لا يجوز لأصحاب العمل توظيف أو تشغيل طفل دون سن 15 عاماً (تعديل قانون العمالة والعلاقات الصناعية لعام 2021) لأداء عمل بأي صفة، باستثناء العمل الخفيف على النحو المنصوص عليه في المادة 116. ويرتكب أي شخص يخالف هذه المادة، أو أي أوامر أو أنظمة سارية بموجب هذه المادة، جريمة ويكون عرضة عند إدانته لغرامة قدرها 1 000 دولار أسترالي أو بالسجن لمدة 12 شهراً أو كليهما. وتحدد المادة 116 السن الدنيا لمزاولة العمل الخفيف الذي يكون من غير المحتمل أن يضر بصحة الطفل ونموه، ويجب ألا يخل بقدرة الطفل على الاستفادة من التعليم أو التدريب المهني. وتنص المادة 117 على السن الدنيا لمزاولة العمل الخطر. والعمل الخطير هو العمل الذي من المحتمل أن يعرض صحة الطفل أو سلامته أو أخلاقه للخطر بحكم طبيعته أو الظروف التي يتم فيها.

80- ويرتكب الشخص الذي يخالف هذه المادة جريمة ويتعرض عند إدانته لغرامة قدرها 1 000 دولار أسترالي أو السجن لمدة 12 شهراً أو كليهما. وتحظر المادة 118 أسوأ أشكال عمل الأطفال غير الأعمال الخطرة مثل استغلال أي طفل في أي شكل من أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو بيع الأطفال أو الاتجار بهم أو استعبادهم بسبب الدين أو القنانة أو العمل القسري أو الإجباري أو التجنيد الإجباري للأطفال لاستخدامهم في النزاعات المسلحة أو استخدام أو شراء أو عرض طفل لأغراض البغاء أو لإنتاج مواد إباحية أو لتقديم عروض إباحية أو استخدام الطفل في أنشطة غير مشروعة أو لإنتاج مخدرات غير مشروعة أو الاتجار بها.

صاد - الأشخاص ذوو الإعاقة؛ التعريف والمبادئ العامة

التوصيات 80 و127 و129

81- وضعت وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية سياسة كيريباس الوطنية للإعاقة للفترة 2018-2021، التي تعنى بتطبيق حقوق ذوي الإعاقة إلى جانب مناصرة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في البلد. ويؤدي الشركاء أيضاً مثل وزارة العدل دوراً في الدعوة وتبسيط القوانين الحالية التي جرى استعراضها من قبل أصحاب المصلحة. ومنظمة تيتوا ماتوا المعنية بشؤون الإعاقة هي الهيئة الوطنية التي يديرها الأشخاص ذوو الإعاقة وتمثل الأشخاص ذوي الإعاقة في كيريباس. وهي تعمل أيضاً بصفتها المنظمة الأم للمنظمات الصغيرة التابعة لمنظمة تيتوا ماتوا المعنية بشؤون الإعاقة. وتتلقى أنشطة منظمة تيتوا ماتوا المعنية بشؤون الإعاقة الدعم من الحكومة بالإضافة إلى شركاء خارجيين مثل وزارة الخارجية والتجارة، وشركاء خارجيين آخرين مثل اليونيسف ونيوزيلندا وحكومة جمهورية الصين الشعبية. وتتمثل المساعدة الرئيسية المقدمة إلى منظمة تيتوا ماتوا المعنية بشؤون الإعاقة في بناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة في المهارات المطلوبة للوظائف مع رفع مستوى تعليمهم الحالي، بالإضافة إلى العمل الحر مثل الخياطة والمهارات الزراعية.

82- وفي شباط/فبراير 2024، انتهت حلقة عمل تدريب المدربين بشأن الاستعراض التشريعي لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في كيريباتي. وكان هدفها هو مراجعة جميع التشريعات ووضع مشروع تشريع جديد لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يتوافق تماماً مع مواد الاتفاقية. وتعمل وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية بشكل وثيق مع الفريق القانوني التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

قاف - الأشخاص ذوو الإعاقة؛ والاستقلالية؛ وشمول الجميع

التوصية 80-126

83- أثبتت حكومة كيريباس التزامها بدعم المواطنين ذوي الإعاقة من خلال مبادرات مختلفة، منها اعتماد سياسة كيريباس الوطنية للإعاقة للفترة 2018-2021 والانضمام إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2013. وتشكل هذه الجهود اعترافاً بالأفراد ذوي الإعاقة باعتبارهم أصحاب مصلحة متساوين مع غيرهم وتؤكد على حقوقهم بصفتهم مواطنين. وتسعى الحكومة في إطار سياسة كيريباس الوطنية للإعاقة إلى تعزيز أنشطة منظمة تبتوا ماتوا المعنية بشؤون الإعاقة، وتوفير التدريب على المهارات، وتخصيص التمويل لتلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد ذوي الإعاقة مع ضمان شمولهم في عملية صنع القرار الحكومي. ويتم أيضاً توفير المساعدة الفنية لتلبية احتياجاتهم الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك، تتطلب التشريعات من جميع المباني الحكومية والدينية أن تتضمن مسارات للأفراد ذوي الإعاقة لتعزيز إمكانية وصولهم. وتتماشى هذه المبادرات مع جهود التنمية الشاملة التي تبذلها حكومة كيريباس، على النحو المبين في بيان السياسة العامة للحكومة لعام 2016 وفي رؤية كيريباس العشرينية (KV20)، مما يوفر إطاراً لتوجيه أصحاب المصلحة في تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بفعالية.

84- وتعكف الحكومة حالياً على استعراض السياسة الوطنية للإعاقة في كيريباس للفترة 2018-2021 لتقييم فعاليتها في تلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة. ويهدف هذا الاستعراض إلى تقييم التقدم المحرز في تحقيق أهدافها، مثل تعزيز إمكانية الوصول، وتوفير التدريب على المهارات، وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار. ويدرس أيضاً مدى توافق السياسة مع مبادئ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهداف التنمية الشاملة الأوسع نطاقاً لحكومة كيريباتي المبينة في بيان السياسة العامة للحكومة وفي رؤية كيريباس العشرينية (KV20). وتسعى الحكومة، من خلال هذا الاستعراض، إلى تحديد مجالات التحسين وضمان استمرار تقديم الدعم لإقامة مجتمع شامل ومنصف.

راء - الأطفال؛ التعريف، والمبادئ العامة والحماية

التوصية 80-125

85- ينص الفصل 67 من قانون العقوبات في كيريباس على أنه يحق للمعلمين والآباء والأمهات والأشخاص البالغين 18 عاماً المتمتعين بحضانة الطفل أن يعاقبوه عقاباً معقولاً. وحتى الآن، أدخل تغيير على هذا البند الفرعي بموجب قانون التعليم لعام 2013 الذي حذف "المعلم" من قائمة الأشخاص المسموح لهم بتوقيع عقاب معقول. ومن التعديلات الأخيرة قانون الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لعام 2017 الذي يحظر التحرش بالأطفال في مدارس الطفولة المبكرة ومعاقتهم بدنياً. أما فيما يتعلق بالإصلاح التشريعي، فإن الشاغل الرئيسي في التوصية (المادة 226(4)) لا يزال يتمثل في ما ينص عليه القانون وفي أن تطبيق العقوبة المعقولة لا يزال قانونياً أو مسموحاً به للآباء والأوصياء/أولياء الأمور. ومن الواضح أن ممارسة التأديب البدني المعقول من قبل أحد الوالدين أو ولي الأمر أو أحد القائمين على شؤون الأسرة أمر مقبول ثقافياً. وعلى أرض الواقع، يعمل قسم الرعاية الاجتماعية بلا كلل على مكافحة هذه المشكلة من خلال برنامج التنشئة الإيجابية من خلال تشجيع أسلوب التربية الأبوية الحازمة وتوعية المجتمعات المحلية بآثار اختيار التأديب البدني. وعلاوة على ذلك، يجري العمل على وضع خطة لمراجعة قانون رعاية الأطفال والشباب والأسرة لعام 2013 لضمان معالجة التأديب البدني المعقول.

86- وتتص المادة 48(3) من قانون الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لعام 2017 على أن أي مقدم لخدمات التربية مرحلة الطفولة المبكرة أو التعليم في المرحلة قبل المدرسية أو موظف لديه يقوم بالتحرش بالطفل أو يستخدم العقاب البدني ضد الطفل يرتكب جريمة ويكون عرضة لغرامة لا تتجاوز 1 000 دولار. وفي الممارسة العملية، يُعتبر هذا القانون أيضاً في عمليات أخرى مثل القانون الجنائي، بالنسبة لرجال الشرطة الذين يستخدمون بالفعل العقاب المعقول، لكن ذلك لا يعني أن العقاب البدني قابل للتطبيق في هذا السياق. ولم يُستخدم العقاب البدني في أي سياق في أي مؤسسة حكومية بعد صدور هذا القانون. وقد قامت وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية من خلال قسم الرعاية الاجتماعية بوضع المعايير والإجراءات.

شين - الأطفال؛ والحماية من الاستغلال

التوصيات 80-118 و120 و121 و123 و124

87- تنظم وزارة العمل والموارد البشرية في إطار شعبة علاقات العمل التابعة لها حقوق المرأة والطفل في عدم التعرض للإساءة في مكان العمل وفي المجتمع الذي يعيشان فيه. ولحماية عمل الأطفال أهمية قصوى في قانون العلاقات الصناعية لعام 2015. وفي عام 2021، بدأت وزارة العمل والموارد البشرية وحقوق الإنسان برنامجها للاتصال والتوعية في الجزر النائية، التي قامت فيها شعبة علاقات العمل أيضاً بالتوعية بحق الأطفال في العمل وحظر عمالة الأطفال وجزاء عدم الامتثال. وحتى الآن، قامت وزارة العمل والموارد البشرية بالتوعية بقانون العمل.

تاء - نطاق الالتزامات الدولية

التوصيات 80-3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و14

88- صدقت كيريباس مؤخراً على اتفاقية مناهضة التعذيب، وبذلك تكون قد صدقت على أربع اتفاقيات من أصل تسع اتفاقيات من المقرر التصديق عليها، وهي اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية مناهضة التعذيب. وتلتزم الدولة التزاماً شديداً بالوفاء بالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقيات الأربع، وتتلقى دعماً مستمراً من شعبة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ووكالات الأمم المتحدة مثل اليونسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والعديد من المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.

89- وعلى غرار معظم الدول الجزرية في المحيط الهادئ، لم تصدق كيريباس على معظم الاتفاقيات الدولية، بما في ذلك العهدان الدوليان. والتنفيذ الكامل عملية جارية وتدرجية، وقد تأخرت أساساً بسبب القيود المفروضة على الموارد والقدرات، من بين عوامل أخرى. ومع ذلك، فإن الجهود جارية لمواءمة القوانين الوطنية مع جميع الاتفاقيات التي جرى التصديق عليها وضمن امتثال الدولة الكامل لالتزاماتها الدولية على الرغم من الموارد والقيود المالية.

تاء - التعاون مع آليات حقوق الإنسان وطلبات المساعدة التقنية

التوصية 80-25

90- يجري التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، مثل مكتب مفوضية الأمم المتحدة في فيجي، حيث تم إجراء دراسة الاستطلاعية بشأن إنشاء مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان بدعم من موظفيه وبتمويل مشترك في هذا النشاط مع شعبة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية التي كانت شريكة في هذه العملية مع منتدى آسيا والمحيط الهادئ.

ومن خلال تدريب القدرات، ينسق مكتب مفوضية الأمم المتحدة في فيجي أيضاً تدريباً لجزر المحيط الهادئ على إعداد التقارير الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، وتشكل كيريباس أول دولة في منطقة المحيط الهادئ تقدم هذا التقرير في عام 2024، وقد جرى استعراضه. وبالإضافة إلى ذلك، مول مجلس حقوق الإنسان، في إطار الدول الجزرية الصغيرة النامية/أقل البلدان نمواً، تدريب مجلس حقوق الإنسان في مجال بناء القدرات، الذي حضره العديد من موظفينا في العام الماضي وفي عام 2019.

حاء - الآليات الوطنية للإبلاغ والمتابعة

التوصيتان 80-26 و 27

91- فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في كيريباس هي آلية لحقوق الإنسان أنشئت في 3 تموز/يوليه 2014 بموجب صك من مجلس الوزراء. وتعمل فرقة العمل هذه بمثابة هيئة استشارية للحكومة بشأن معاهدات حقوق الإنسان التي جرى التصديق عليها.

ذال - النهوض بالمرأة

التوصيتان 80-88 و 89

92- تخضع سياسة المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة وقانون الوثام الأسري حالياً لعملية استعراض. وتهدف هذه التدابير إلى ضمان سلامة المرأة الكيريباسية ودعمها. وفي كل عام، تتم زيارة 3 إلى 4 جزر لإجراء تدريبات في مجال دورات التمكين الاقتصادي، ويشترك في هذه التدريبات جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين مثل وزارة السياحة والتجارة والتعاونيات الصناعية، والمنظمات غير الحكومية النسائية، بما في ذلك مساعد وزير الزراعة في الجزر النائية. وتُقدّم أشكال مختلفة من التدريبات، مثل الأشغال اليدوية والخياطة وإصلاح ماكينات الخياطة والزراعة وطهي الطعام المتوازن وصنع التونة المقددة، وصنع المنتجات من الأعشاب البحرية وغير ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، أجريت دراسة جدوى للتمكين الاقتصادي للمرأة في عام 2018 لتقييم المجالات التي لها أكبر تأثير إيجابي على التمكين الاقتصادي للمرأة في كسب الدخل، والمجالات التي يتعين تحسينها ومواصلة تنميتها لتعزيز واستدامة هذه الأنشطة المدرة للدخل للمرأة.

الحواشي

- (1) المصدر: وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية.
- (2) المصدر: وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية.
- (3) المصدر: وزارة الصحة والخدمات الطبية.
- (4) <https://sasakawaleprosyinitiative.org>
- (5) المصدر: المكتب الرئاسي (<https://www.undp.org>).
- (6) <https://www.dfat.gov.au/sites/default/files/eliminating-gender-violence-policy-action-plan.pdf>
- (7) وزارة شؤون المرأة والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية.
- (8) نهج يقوده المجتمع المحلي لتغيير الأعراف والسلوكيات المجتمعية التي تقود إلى اختلال موازين القوى وتسبب في عدم المساواة بين الجنسين. ويمولهما برنامج شراكة المحيط الهادئ التابع للاتحاد الأوروبي، ووزارة الخارجية والتجارة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.
- (9) <https://hrsd.spc.int>